

تحليل العناصر الزخرفية الأثرية والاستفادة منها في تصميم الواجهات الزجاجية للعمارة الإسلامية

د. رشا محمد علي

م. عزة عثمان إبراهيم

ملخص البحث

تعتبر الدعوة الي تأصيل القيم المعمارية والعناصر الأصيلة في العمارة، دعوة لحماية الذاتية والقومية في الحضارات المختلفة من التزوير والتزييف ، ونحن بصدد التأكيد علي حماية العمارة الإسلامية وعناصرها الفنية من عوامل التشويه والتزييف والجهل بأهميتها وخصائصه المتوارثة عبر الأجيال .

وتعتبر عملية تأصيل النمط التصميمي للعناصر المعمارية الإسلامية هي جزء لا يتجزأ من الدعوة إلي إستمرارية الحفظ علي التراث وتأكيداً لمكانته الحضارية الراقية . من خلال المراحل المختلفة التي عاصرت هذه الحضارات. والعمارة الإسلامية ليست مقتصرة علي شكل او طراز معين ، وانما هي المضمون او الطابع الذي تؤثر فيه القيم الأصلية وبذلك يكون هدفنا لإحياء التراث بفكر عصري متطور وإعادة التوازن النفسي للإنسان المعاصر ليحقق غايته وهدفه من الحياة بالقيم المعمارية التي تعينه علي ذلك. وقد كان الفن الإسلامي بطبيعته فناً بيئياًحياتياً يلعب الجمال فيه دوراً بارزاً أعتمد علي الزخرفة بالدرجة الأولى ويتجلي الطابع الزخرفي بشكل واضح في استخدام الفنانين شتي أنواع الزخارف في تزيين منتجاتهم الفنية مستلهمة من الطبيعة. ومستفيداً من عناصرها ، ومحاكاتها بأسلوب تجريدي لتحقيق التطور التصميمي من زخرفة العناصر المعمارية الأساسية والتكميلية التي تؤكد علي الطراز الإسلامي .

فروض البحث

- تتمثل فروض البحث في إمكانية تحليل العناصر الزخرفية الإسلامية الأثرية الي منبعها الطبيعي وايجاد بدائل تصميمية لا نهائية يبتكرها المصمم برؤية حديثة في الواجهات المعمارية الإسلامية والفتحات الزجاجية .
- انه يمكن الإستفادة من المبادئ والخصائص و الأساليب التصميمية التراثية الإسلامية وصياغتها في الواجهات المعمارية والفتحات الزجاجية الإسلامية بفكر تكنولوجي معاصر .

* دكتور بقسم الزجاج كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر

** مدير التصميم بمركز A3R للتجميل المعماري والترميم. ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث

للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .